المصدر: البشاير
التاريخ : ٢٨ يناير ٢٠٠٩

سفن الصيد المصرية تحجم عن الصيد بالمياه الدولية خوفا من القراصنة

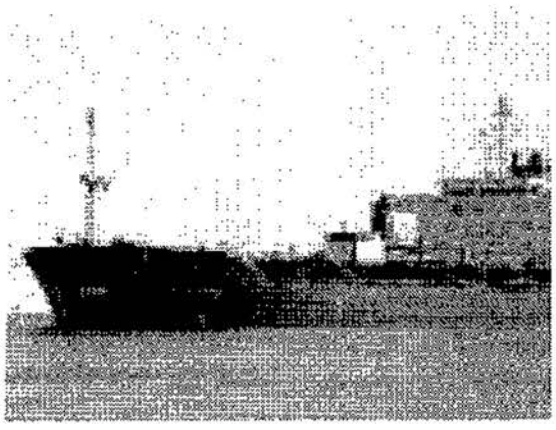

البشاير - السويس/ يسري محمد :

أحجم عدد كبير من سفن الصيد المصرية عن القيام برحلات صيد الأسماك إلى المياه الدولية باريتريا والصومال واليمن خوفا من القراصنة فيما يواجه ٢٤ صيادا مصريا احتجزتهم السلطات اليمينية على متن مركب صيد مصرية منذ عدة أيام مصيرا مجهولا .

وقال بكري أبو الحسن نقيب الصيادين بالسويس وهي مكان تسجيل السفن التي تخرج للصيد أعالي البحار أن أعمال القرصنة بسواحل الصومال أثرت بشكل كبير على أسطول الصيد المصري العامل في المياه الدولية.

وقال أن هناك نحو ١٢٠ سفينة من سفن الصيد المصرية قد توقفت عن القيام برحلات صيد إلى المياه الدولية بسبب أعمال القرصنة وان هذه السفن التي كانت تخرج للصيد بتصاريح رسمية أو بدون تراخيص قد أحجمت عن الخروج للصيد بسبب المخاطر الكبيرة التي قد تتعرض لها.

وأضاف أن كل مركب كانت تخرج للصيد كانت تقوم بتوفير نحو ١٠ طن من الأسماك في كل رحلة لها من الأسماك الشعبية الرخيصة التي يتراوح سعرها بين خمسة إلى عشرة جنيهات.

وتابع أن من أهم هذه الأنواع هي الكوسكوموري و المكرونة والموزا والزور.

ويضيف أن سفن الصيد المصرية مهددة بالخطف والسرقة والاعتداء المستمرة من جانب المسلحين الأفارقة حيث لا يوجد امن في هذه الدول وانه على السلطات المصرية أن تجد طريقة لحماية الصيادين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقال أن سفن الصيد تضطر للخروج للصيد خارج بالمياه الدولية بسبب ضعف الإنتاج السمكي داخل البحر الأحمر وخليج السويس مما يعرضهم لمثل هذه المخاطر.

وتابع أن عدد مراكب الصيد التي تم احتجازها خلال العام الماضي أثناء قيامهم بالصيد بالمياه الدولية سواء من السلطات الرسمية أو القراصنة قد بلغ عددها نحو ١٢ مركب وان أربعة منها على الأقل لم تعود في حين تم الإفراج عن طاقمها فقط.

وعن السفينة التي تحتجزها السلطات اليمنية منذ عدة أيام قال:المركب "محمد ميلو" بجميع أفراد طاقمها محتجزة منذ ١١ يناير الجاري .. لدينا معلومات بأنه تم التحقيق مع ريس المركب والميكانيكي إلا انه حتى الآن لم يتم الإفراج عنهم أو تقديمهم للمحاكمة.

وأضاف أن المركب المحتجز كانت قد خرجت من ميناء الاتكة على البحر الأحمر للصيد بالمياه الدولية منذ الرابع من شهر يناير الماضي وان لنشات يمنية أجبرتها على الدخول إلى احد موانيها بدعوى قيامها بالصيد داخل المياه الإقليمية اليمنية.

وتابع انه تلقى اتصالا من رئيس المركب اخبره بان المركب قد تعرضت لعطل مفاجئ في المحركات أثناء تواجدها على مقربة من السواحل اليمنية داخل المياه الدولية مما تسبب في اقترابها من السواحل اليمنية ثم فوجئ بلنشات يمنية تعترضهم وتحتجز المركب.

وقال أبو الحسن أن وزارة الخارجية المصرية تجري حاليا اتصالات مكثفة من الجانب اليمني لإنهاء احتجاز البحارة المصريين الذين كانوا على متن المركب.

www.ethraadl.com

وأضاف نأمل أن تتفهم السلطات اليمنية بحكم العلاقات بينها وبين الجانب المصري المشكلة التي حدثت للمركب وأدت إلى اقترابها من السواحل اليمنية.

وتابع أن السفينة كانت تحمل وقت احتجازها نحو طنا من الأسماك قد قامت بصيدها من المياه الدولية.

ويخرج الصيادون المصريون للصيد بسواحل الصومال واليمن واريتريا في أربع رحلات سنوية على الأقل لكل مركب كبير ثم يعادون بالرزق لبيعه لتجار القاهرة ويصل متوسط تكلفة الرحلة الواحدة إلى نحو ٢٠٠ ألف جنيه وتستهلك المركب الواحدة نحو ٧٠٠ برميل من السولار وتستغرق ما بين ٤٠ إلى ٥٠ يوما حسب الرزق.

وتبدأ رحلة الصيد بخروج المركب من عزبة البرج ثم إلى قناة السويس ومنها إلى ميناء الاتكة المصري على البحر الأحمر ـ وهو ميناء مخصص لسفن الصيد ـ حيث يحصلون على التصاريح المصرية بالخروج ثم تتوجه المركب إلى نقطة البرانيس وهي آخر نقطة على حدود مصر البحرية مع السودان .

www.ethraadl.com